



شبكة غصن الزيتون
للجمعيات التنموية بصفاقس

RADROS

التقرير الأدبي لسنة 2023

بكل عزم وإصرار وطموح، تتابع شبكة غصن الزيتون، من سنة إلى أخرى، مسيرتها الحافلة بالإنجازات في درب العمل الإنساني بكل مجالاته، ثابتة على نهج البذل والعطاء من أجل المساهمة في تحسين الظروف المعيشية للمواطن ودعم مجهودات الدولة للنهوض بمختلف الفئات الهشة في مجال احتياجاتهم.

سنة 2023 حملت في طياتها الكثير من النجاحات، حيث حظيت فيها الشبكة بتجديد الاعتماد من طرف دولة الكويت محافظة بذلك على ثقة الجهات المانحة بهذا البلد الشقيق، وشهدت المشاريع المنجزة في غضون هذه السنة الكثير من التنوع والثراء كما أضفت زيارة الوفود الأجنبية للشبكة حركية نشطة ساهمت في تعزيز أواصر الثقة والتعاون.

بادرت الشبكة خلال هذه السنة إلى تقديم المنح لشرائح مجتمعية مختلفة كالأسر المعوزة والتلاميذ والطلبة المنحدرين من عائلات فقيرة والمعاقين وعدد من الحالات الصحية، كما وسعت دائرة الأيتام المكفولين بشكل ملحوظ إذ تجاوز عدد المكفولين 1800 يتيم، وواصلت اهتمامها بأصحاب الاحتياجات الخاصة من طلبة العلم لتعزيز حقهم في الحصول على المعرفة في ظروف ملائمة، فخصت المكفوفين بمشروع العصي البيضاء والمقعدين بمشروع الكراسي الكهربائية.

علاوة على ذلك، ركزت الشبكة على الجانب التنموي بتوفير موارد رزق لعدد هام من العائلات المعوزة، فتم بعث 179 مشروع صغير خُصِّصَت نسبة هامة منها لفائدة النساء الريفيات العاملات بالمجمعات التنموية في إطار اتفاقيات شراكة عُقِدَتْ معها لدفع مسار التنمية في المناطق المحرومة.

أما بخصوص المشاريع الإنشائية، فقد تقدمت مراحل الإنجاز لمشروعين دخلا حيز التنفيذ خلال السنة الفارطة حيث تم استكمال بناء وتجهيز مركز تأهيل القاصرين ذهنيًا بمنطقة قرقور من ولاية صفاقس ويوشك مشروع القرية النموذجية بعين دراهم على الانتهاء. هذا وشرعت الشبكة خلال 2023 في تنفيذ 3 مشاريع جديدة، فأتمت تهيئة وتجهيز قسم لجراحة العيون بالمستشفى الجهوي بالقصرين وانطلقت في تشييد منزل لعائلة فقيرة تقطن كوخا، كما عقدت اتفاقية مع جمعية كويتية لبناء مركز للعناية بالأم والطفل بمعتمدية الروحية من ولاية سليانة.

مبادرات إنسانية أخرى متميزة قامت بها الشبكة بهدف توفير المياه الصالحة للشرب لسكان الأرياف والمناطق الداخلية وتسهيل تزودهم بالمياه النظيفة، تمثلت في تجهيز عدد من المؤسسات التربوية في ولاية القصرين بصهاريج المياه والانطلاق في تنفيذ مشروع لتهيئة عيون المياه بكل من معتمديتي مكثر والروحية بولاية سليانة، بالإضافة إلى إنجاز اتفاقية لتجهيز واستكمال بئر بولاية سليانة.

وقد حرصت الشبكة في تنفيذها لكل هذه البرامج التي نسردها تباعا مبوبة حسب المجالات، على التنسيق مع السلط ونجحت في مزيد تمكين علاقاتها بمؤسسات الدولة بإبرام اتفاقية شراكة وتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية على غرار اتفاقية سابقة مع وزارة التربية.

مشاريع الشبكة لسنة 2023

نقدم في هذا التقرير جملة الأنشطة والمشاريع المنجزة من طرف الشبكة خلال سنة 2023 مبنية حسب مجالات التدخل وأهميتها:

الأنشطة ذات الصبغة الاجتماعية المباشرة

1- كفالات ومنح

تمكنت الشبكة من توفير الاعتمادات اللازمة من عدة جهات مانحة لدعم برنامج الكفالة وبذلك تضاعف عدد المكفولين وتوسعت دائرة المنتفعين لتشمل فئات اجتماعية مختلفة كالأسر المعوزة والمعاقين وطلبة العلم المنتمين إلى عائلات محدودة الدخل.

كما وفرت المنح المالية للعائلات الفقيرة التي لا يفي دخلها الضعيف بأدنى حاجيات العيش الكريم وطلبة العلم العاجزين عن تأمين متطلباتهم الدراسية والحالات الصحية التي تستوجب فحوصات وأدوية تتجاوز إمكانياتهم المادية.

نوع الإعانة	التمويل	عدد المستفيدين	قيمة الإعانة بالدينار
كفالة أسر	كويتي	81	134736
كفالة أيتام	كويتي	1886	1 117 181
كفالة طلبة علم وحفاظ	كويتي	14	14 575
كفالة معاق	كويتي	7	4 000
القيمة الجمالية للكفالات			1 270 492
منحة مدرسية	كويتي	50	77 256
منحة جامعية	كويتي	15	50 840
منحة لعائلة معوزة	كويتي	193	452 487
منحة الفحوصات الطبية	فرنسي	14	18 050
القيمة الجمالية للمنح			598 633
إعانات اجتماعية مختلفة	ذاتي	35	12 911
جملة الإعانات المالية			1 882 036

2- الأنشطة الموسمية

حملات رمضان

تنوعت الأنشطة الخيرية الرمضانية وامتدت على طول أيام الشهر الفضيل وتمثلت في توزيع 2520 سلة غذائية على الأسر الفقيرة بتسع ولايات وتوفير 2965 وجبة إفطار انتفع بها طلبة وإطار طبي من ولاية صفاقس، ثم تواصلت آخر الشهر بتوزيع كمية من المعجنات (كسكسي ومقرونة) من أموال زكاة الفطر على 420 عائلة من ولاية القصرين وتمكين 300 يتيم بولاية صفاقس من كسوة العيد وقد بلغت تكلفة الأنشطة الرمضانية 341 ألف دينار

تاريخ النشاط	مكان النشاط	نوع النشاط	الجهة المنتفعة	الجهة المانحة	الكلفة بالدينار
مارس 2023	القصرين- دوز- جرجيس	توزيع سلال غذائية	286 أسرة	الهيئة الخيرية العالمية	48992
مارس 2023	القصرين - جندوبة	توزيع سلال غذائية	267 أسرة	جمعية الرحمة العالمية	18708
أفريل 2023	الكاف-سليانة- باجة-جندوبة	توزيع سلال غذائية	667 أسرة	جمعية النجاة الخيرية	84328
أفريل 2023	القصرين والقيروان	توزيع سلال غذائية	250 أسرة	تمويل ذاتي	24122
أفريل 2023	القصرين الشمالية	توزيع سلال غذائية	50 أسرة	جمعية النماء الكويت	11760
أفريل 2023	كل معتمديات صفاقس	توزيع سلال غذائية	1000 أسرة	جمعية العون المباشر	90000
مجموع السلال الغذائية		2520 سلة			277910
أفريل 2023	ولاية القصرين	توزيع المعجنات	420 أسرة	جمعية النجاة الخيرية	8140
أفريل 2023	صفاقس	توزيع وجبات إفطار وإطار طبي	2965 طلبة	الهيئة الخيرية العالمية	24871
أفريل 2023	البالماريوم صفاقس	توزيع كسوة العيد	300 يتيم	تمويل ذاتي	30000

عيد الأضحى

حظيت الشبكة هذه السنة بدعم 6 جمعيات رائدة في مجال العمل الإنساني من دولة الكويت الشقيقة، ونجحت بفضل هذا الدعم وبفضل تفاني الفريق المكلف بالإنجاز، في تنفيذ مشروع الأضاحي لهذا الموسم بكلفة 237 ألف دينار. وتمكنت خلاله من توفير 350 أضحية وُزعت أغلبها أرباعاً وأنصافاً من بعد صلاة العيد إلى غاية آخر أيام التشريق، في حين نالت 5 عائلات فقط أضاحي كاملة تسلمتها قبل العيد بأيام، ليبلغ عدد الأسر المنتفعة 1345 عائلة. كما نظمت تظاهرتين لفائدة الأيتام بصفاقس وجندوبة في اليوم الثاني لعيد الأضحى المبارك.

الجهة المانحة	عدد الأضاحي	عدد المنتفعين	المنطقة المستفيدة	الكلفة بالدينار
العون المباشر	60 رأس غنم	240 أسرة	جندوبة-المهدية-قفصة	162 500
	165 رأس غنم	660 أسرة	مختلف معتمديات صفاقس	
	25 رأس غنم	100 أسرة	تظاهرة ثاني أيام العيد بصفاقس	
الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية	65 رأس غنم	185 أسرة	صفاقس-جندوبة-سليانة	74 714
جمعية نماء الخيرية	18 رأس غنم	72 أسرة	القصرين	
جمعية الرحمة العالمية	13 رأس غنم	72 أسرة	قابس	
جمعية النجاة الخيرية	3 رؤوس غنم	12 أسرة	صفاقس	
جمعية تنمية	1 رأس غنم	4 أسر	صفاقس الغربية	
	350 رأس غنم	1345 أسرة	التكلفة الجمالية	237 214

حملة الحقيبة المدرسية

ضمن حملاتها الموسمية المعتادة، نفذت الشبكة برنامج الحقيبة المدرسية للسنة التربوية 2023 – 2024 لتخفيف عبئ مصاريف الدراسة على عائلات الأيتام والأسر الفقيرة وذات الدخل المحدود. وقد تم تنفيذ المشروع على مرحلتين، حيث وقع في المرحلة الأولى توزيع 136 حقيبة تحتوي على كتب وأدوات مدرسية بكل من ولاية القصيرين و صفاقس تحت إشراف ممثل عن جمعية النجاة الخيرية. ثم استكملت الشبكة تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع بكل من ولايات قفصة، القصيرين، جندوبة، الكاف، المهديّة وقبلي وذلك بتوزيع 1000 حقيبة مع الزي المدرسي وكل اللوازم الدراسية الأخرى بدعم من جمعية الرحمة العالمية.

الجهة المانحة		المنتفعون	الولاية	التكلفة بالدينار
جمعية النجاة الخيرية	73 حقيبة مدرسية تحتوي كتباً وأدوات	الأيتام المكفولين من طرف جمعية النجاة	صفاقس	19 020
	63 حقيبة مدرسية تحتوي كتباً وأدوات	التلاميذ الأيتام والمحتاجين بمدرسة عين نوبة	القصيرين	
جمعية الرحمة العالمية	1000 حقيبة مدرسية تحتوي كتباً وأدوات وزي مدرسي	تلاميذ المرحلة الابتدائية	قفصة- القصيرين- جندوبة- الكاف- المهديّة- قبلي	220 060
	1136 حقيبة مدرسية		التكلفة الجمالية	239 080

حملة الإغاثة الشتوية

قامت الشبكة كدأبها خلال حملات الإغاثة بتوزيع الأغذية الصوفية والأفرشة والسلال الغذائية وآلات التدفئة على عدد من العائلات القاطنين بمناطق من ولايات جندوبة والقصرين وقبلي لمساعدتهم على مواجهة برد الشتاء في ظل ظروف معيشية صعبة وإمكانيات مادية محدودة، وكان ذلك في إطار مشروع " نشر الدفئ " و"تدفئة بيوت الفقراء". كما منحت 33 تلميذ من المدرسة الابتدائية عين بوعرار بولاية القصرين أغذية صوفية ومعاطف وأحذية وهدايا.

بالإضافة إلى هذه البرامج المعتادة، نفذت الشبكة لأول مرة مشروع "ذباح" خلال شتاء 2023 حيث فقامت بذبح 42 رأس من الغنم و9 أبقار ووزعت لحومها على الفقراء فكانت الحصيلة 560 حصة من لحوم الغنم والبقر انتفع بها 176 عائلة من صفاقس و374 عائلة من القصرين.

تاريخ النشاط	الجهة المنتفعة	الجهة المانحة	المكونات	الكلفة بالدينار
23 جانفي 2023	تلاميذ المدرسة الابتدائية عين بوعرار القصرين	جمعية التواصل الحضاري	33(غطاء صوفي+معطف+حذاء+هدية)	9 375
من 3 إلى 6 فيفري 2023	عدد من العائلات بولاية القصرين	جمعية الرحمة العالمية	104 أغذية صوفية+ 104 أفرشة من الإسفنج+ 52 سلة غذائية+ 35 آلة تدفئة	119 613
	عدد من العائلات بعين دراهم ولاية جندوبة		120 أغذية صوفية+ 120 أفرشة من الإسفنج+ 60 سلة غذائية+ 35 آلة تدفئة	
	عدد من العائلات بدوز الجنوبية ولاية قبلي		120 أغذية صوفية+ 120 أفرشة من الإسفنج+ 60 سلة غذائية	
27 فيفري 2023	176 عائلة من صفاقس و374 عائلة من القصرين	جمعية الرحمة العالمية	323 حصة لحوم بقر+227 حصة لحوم غنم	58 630
27 و28 أفريل 2023	عدد من العائلات بولاية القصرين	جمعية الرحمة العالمية	100 غطاء صوفي مزدوج+50 غطاء صوفي فردي+100 سلة غذائية	49 298
	عدد من العائلات بولاية جندوبة		100 غطاء صوفي مزدوج+42 غطاء صوفي فردي+100 سلة غذائية	
التكلفة الجمالية				236 916

الأنشطة الخصوصية ذات البعد الإنساني

1/المجال التربوي

تولي شبكة غصن الزيتون للجمعيات التنموية بصفاقس اهتماما بالغاً بطلبة العلم ذوي الاحتياجات الخاصة وتسعى إلى رعايتهم ودعم مسيرتهم التعليمية من خلال تنفيذ مشاريع توفر لهم الفرص المتكافئة لإبراز قدراتهم وإمكانياتهم وذلك بالشراكة مع وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي.

فقد مكنت 259 طالب علم مقعد من كراسي الكترونية متحركة ووزعت العصي البيضاء على 42 طالب علم مصاب بإعاقة بصرية ومنحت 500 كتاب "جزء عم" على طريقة البرايل للتلامذة المكفوفين، إلى جانب توزيع 2491 مصحف على حفظة القرآن الكريم.

الجهة المانحة	نوع النشاط	المنتفعون	الكلفة بالدينار
الجمعية الخيرية العالمية للتنمية والتطوير	توزيع كراسي الكترونية متحركة	259 طالب علم من ذوي الاحتياجات الخصوصية	884 262
جمعية قوافل للإغاثة والتنمية	توزيع العصي البيضاء	42 طالب علم مصاب بإعاقة بصرية	42 781
جمعية الرحمة العالمية	توزيع 2491 مصحف و500 جزء عم على طريقة البرايل	جمعيات القرآن - جامعة الزيتونة- تلامذة مكفوفين	52 570
كلفة المشاريع			979 613

2/ المجال التنموي

يحظى الجانب التنموي لدى الشبكة بأولوية قصوى في مجالات عملها الخيري، وقد تجلّى هذه السنة في الإرتفاع الملحوظ لعدد المشاريع الصغرى التي بُعِثَتْ لفائدة العائلات المعوزة والتي تجاوزت تكلفتها المليون دينار وفي التطور النوعي الذي انتهجته الشبكة في تنفيذ عدد هام من هذه المشاريع وذلك بالتنسيق مع هياكل منظمة لأنشطة المرأة الريفية لمتابعة المشاريع المنفذة وتقديم الإرشاد والعون للمنتفعات بها. حيث عقدت الشبكة اتفاقيات شراكة مع 4 مجتمعات للتنمية الفلاحية بسيدي حراث وجدليان والعيون من ولاية القصيرين وبالروحية من ولاية سليانة تهدف إلى وضع برنامج عمل مشترك لإنجاح تركيز 74 مشروع لتربية الماعز والغنم وصنع العولة التقليدية كموارد رزق لفائدة النساء الريفيات العاملات بالمجمعات التنموية. وقد منحت الشبكة للمنتفعات بمشاريع العولة الكمية اللازمة من المواد الأولية بقبول وتوابل بجميع أنواعها- وسلمت المجمع التجهيزات الضرورية لاستعمالها في الرحي والتعليب.

بعث موارد رزق

المجال	عدد المشاريع	الكلفة بالدينار
تربية ماشية	28	182828
صيد بحري	21	117645
مشروع تجاري	18	88321
خياطة	12	63348
تكتاك	5	48951
صنع الحلويات	6	30195
صنع الطابونة	7	29668
مشروع فلاحى	2	12608
مشروع دواجن	3	14751
مشروع اعلامية	1	4000
العولة التقليدية	1	4086
لحام	1	4500
	104	600 900

مشاريع تنمية لفائدة المرأة الريفية

المجال	عدد المشاريع	التكلفة بالدينار	مجمع التنمية الفلاحية
تربية أغنام	14	88700	الأمل بالقصرين الجنوبية الربيع منطقة البرك العيون
العولة التقليدية	20	107041	الأمل بالقصرين الجنوبية الربيع منطقة البرك العيون
تربية الماعز	40	214000	الأمل بالقصرين الجنوبية بياض بوعر عارة الأرض الطيبة الروحية سليانة
	74	409 741	

3/مجال المياه

اهتمت الشبكة بمجال المياه وأفردت ولايتي سليانة والقصرين بجملة من المشاريع تجاوزت كلفتها 310 ألف دينار.

فقد قامت بالتنسيق مع المصالح المعنية بمندوبية التربية والمعتمدين بولاية القصرين، بتزويد 20 مؤسسة تربوية ريفية ونائية وحدودية موزعة على 8 معتمديات، بصهاريج المياه. وهي عبارة عن خزانات ماء بلاستيكية صحية بسعة 3 آلاف لتر الخزان الواحد، ومجهزة بثلاث حنفيات وحوض. وقد تم بفضلها تمكين التلاميذ من المياه الصالحة للشرب دون انقطاع وتجنبيهم استهلاك المياه الملوثة.

كما نفذت مشروعين لتهيئة عيون المياه في كل من معتمديتي مكثر والروحية بولاية سليانة، لتأمين المياه النظيفة للمواطنين وتسهيل تزودهم بها، وذلك بإنشاء خزان متصل بمضخة كهربائية وربط القنوات وبناء أحواض للري مجهزة بحنفيات.

بالإضافة إلى ذلك، انطلقت الشبكة في إنجاز مشروع لتجهيز واستكمال بئر أولاد الشيخ بعمادة الحبابسة معتمدية الروحية. ويقتضي المشروع إنشاء خزان مائي بقدرة تخزينية تبلغ 50 متر مكعب وربطه بالشبكة الموجودة عبر مد قنوات بطول 1 كلم.

هذا وأشرفت الشبكة على إنجاز مشروع هام مولته جمعية العون المباشر وتم تدشينه بداية سنة 2023، ويتمثل المشروع في حفر بئر عميقة وتجهيزها بالطاقة الشمسية ليتم إيصال الماء الصالح للشرب ل 560 عائلة من عمادة اللطيفة معتمدية بئر علي بن خليفة من ولاية صفاقس.

مهمة الشبكة	الولاية	المعتمدية	الجهة المانحة	مكونات المشروع	الكلفة بالدينار
إشراف	صفاقس	بئر علي بن خليفة	جمعية العون المباشر	حفر بئر عميقة مجهزة بالطاقة الشمسية	
تمويل وإنجاز	القصرين	سبيطلة-فوسانة- فريانة- تالة- السبيبة- العيون-ماجل بلعباس - القصرين الجنوبية	جمعية الرحمة العالمية	تزويد 20 مدرسة ابتدائية بصهاريج المياه	134 303
تمويل وإنجاز	سليانة	مكثر	ج التواصل الحضاري	تهيئة عين ماء وإنشاء نقاط مياه صالحة للشرب	15 000
تمويل وإنجاز	سليانة	الروحية	ج التواصل الحضاري	تهيئة عين ماء وإنشاء نقاط مياه صالحة للشرب	15 000
تمويل وإنجاز	سليانة	الحبابسة- الروحية	تمويل محلي	تجهيز واستكمال بئر أولاد الشيخ	145 986

المشاريع الإنشائية

تَبْنَتْ الشبكة هذه السنة، 3 مشاريع إنشائية جديدة تهدف إلى تحسين الخدمات الطبية في المناطق الداخلية الأكثر فقراً وتوفير المسكن اللائق لساكني الأكواخ.

إنشاء قسم لجراحة العيون بالمستشفى الجهوي بالقصرين

نجحت الشبكة في تهيئة وتجهيز القسم الجامعي لطب وجراحة العيون بالمستشفى الجهوي بدرالدين العلوي بالقصرين بتمويل من جمعية النجاة الخيرية الكويتية وبتنسيق تام مع وزارة الصحة. ويقدم هذا الجناح مجموعة واسعة من الخدمات على غرار زراعة العدسة والعلاج بالليزر وإزالة المياه البيضاء ومختلف العمليات الجراحية لفائدة المرضى بالجهة أو الولايات المجاورة. وقد تم افتتاحه يوم 29 سبتمبر 2023.

مشروع مركز رعاية الأمومة والطفل بالروحية

كما عقدت الشبكة اتفاقية مع جمعية قوافل للإغاثة والتنمية لبناء وتجهيز مركز صحي مزود بالطاقة الشمسية خاص برعاية الأم والطفل وسط مدينة الروحية بولاية سليانة. ويقدم المركز خدمات صحية لائقة وذات جودة لفائدة المرأة الحامل والطفل سينتفع منها قرابة 10000 فرد من الروحية والأرياف التابعة لها وسيتم تشغيله وإدارته من طرف وزارة الصحة وفق منظومة الصحة العمومية. هذا وينطلق تنفيذ هذا المشروع خلال سنة 2024.

بناء وتجهيز منزل

شرعت شبكة غصن الزيتون، في بادرة هي الأولى من نوعها، في بناء بيت لعائلة فقيرة من ولاية جندوبة، متكونة من ستة أفراد يقطنون كوخا يفتقد لأبسط مقومات العيش الكريم. ويتكون المنزل الذي تبلغ مساحته الجمالية 70 متر مربع، من غرفتي نوم وصالة ودورة مياه ومطبخ.

المشروع	المكان	مكونات المشروع	التكلفة بالدينار
قسم طب وجراحة العيون	المستشفى الجهوي بالقصرين	تهيئة وتجهيز	434 872
مركز رعاية الأمومة والطفل	مدينة الروحية ولاية سليانة	بناء وتجهيز	696 700
بناء منزل لعائلة فقيرة	ولاية جندوبة	بناء وتجهيز	79 000
			1 210 572

الأنشطة الثقافية

اقتصرت العمل الثقافي على تنظيم دورات تكوينية لفائدة شباب الشبكة تناولت مواضيع مختلفة كبناء العلاقات وكسب الأصدقاء والتحفيز الشخصي.

الخاتمة

إن شبكة غصن الزيتون، وهي تستعرض حصيلة منجزاتها لهذه السنة، لا يفوتها أن تُثَوِّرَ بكل جهد بُذِلَ من أجل إنجاح مشاريعها وأن تُثَمِّنَ سخاء الداعمين وتشجيع السُّلْط وتقدّم لجميع المشاركين بأسمى عبارات الشكر والامتنان.

هذا وتتعهد الشبكة بمزيد العمل وبذل الجهد لتجويد أداؤها وتوسيع خدماتها والمضي قدماً في تحقيق أهدافها. وهي تتأبر باستمرار من أجل كسب ثقة الجهات المانحة الدولية حيث تجتهد للحصول على الاعتماد من سفارة البحرين ومد جسر التواصل مع منظمة يد العون للإغاثة والتنمية بالأردن، وهي كذلك بصدد العمل على إبرام شراكة مع منظمة helping hand for relief and dev الأمريكية.

كما تتطلع الشبكة إلى ترسيخ مبدأ معاضدة مجهودات الدولة في تطوير مختلف القطاعات، وتمتين علاقاتها بالوزارات بهدف التنسيق معها في تنفيذ مشاريعها الطموحة، لذلك فهي تسعى جاهدة لعقد اتفاقيات شراكة مع وزارة الصحة ووزارة التعليم العالي.

والسلام

الإمضاء	
الرئيس	الكاتب العام
	